

—(129)—

وقال فضلية الشيخ محمود شلتوت (رحمه الله)

— (ان الإسلام لا يوجب على أحد من أتباعه مذهباً معيناً بل يقول: إن لكل مسلم الحق في أن يقلد بادئ، ذي بدء أي مذهب من المذاهب المنقولة نقلاً صحيحاً والمدونة أحكامها في كتبها الخاصة ولمن قلد مذهباً من هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره — أي مذهب كان ت ولا حرج عليه في شيء من ذلك.

— ان مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية مذهب يجوز التعبد به شرعاً كسائر مذاهب أهل السنة.

فينبغي للمسلمين أن يعرفوا ذلك، وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة، فما كان ديناً وما كانت شريعته بتابعة لمذهب، فلكل مجتهدون مقبولون عند الله تعالى يجوز لمن ليس أهلاً للنظر والاجتهاد تقليدهم والعمل بما يقررونه في فقههم، ولا فرق في ذلك بين العبادات والمعاملات).